



محلک سر



Nermin_alhoti@hotmail.com د. نورمين يوسف الجوهري

للحديث ببقية....

بالأمس كانت سطور مقالنا عن الثقافة والقراءة، واليوم تكمل معكم من حيث انتهينا بالأمس في مقالنا «إجازة ثقافية..1»، عندما يكتب التاريخ للحاضر ليحكي المستقبل، تلك كانت محصيلتي عندما قرأت كل ما في المسرح في الكويت 2000-1924 لاستاذي دسليمان الشطي، في مساء الخميس ذهبت إلى بيتي «رابطة الأدياء الكويتية» والتقيت بأساتذتي وأدياء الكويت، فمئذ زمن لم أذهب والسبب جائحة كورونا، الله لا يعيدها من أيام»، المراد التقيت بالكثير من أساتذتي ومنهم أستاذي دسليمان الشطي وإذا به يهديني كتابه «المسرح في الكويت 1924-2000» الذي كان لي خير رفيق وصديق في الـ weekend، يومان وانتهيت من قصة تاريخ أعشقت «المسرح الكويتي» منذ طفولتي، كلماتي ليست بنقد لما كتبه أساتذنا في النقد والتاريخ والأدب، بل حرفي هي إطراء وإعجاب بتسلسل الأحداث التي عاشها المسرح الكويتي والتوثيق العلمي للحقبات الزمنية التي مر بها المسرح الكويتي، بالفعل كتاب يعد موسوعة علمية وتاريخية ومسرحية لكل من أراد أن يطلع ويعترف على تاريخ المسرح في عروس الخليج، سلمت يدك وبورك حروفك يا أستاذي دسليمان الشطي.

● تجربتي في المشروعات السياحية وحكايات أخرى بقلم أيقونة الإعلام الكويتي محمد ناصر السنوسي، ما أجملها يا أبا طارق، ربي يثاقك ويعافيك يا رب، في البدء كل الشكر بانك تذكرت تلميذتك الصغيرة في مدرستك الإعلامية على هذا الإهداء يا بوطارق، «تجربتي في المشروعات السياحية وحكايات أخرى» سطور حيكك تروها بقلم أيقونة الإعلام الخليجي لتكتسب كملتها من تجربة رجل مسن الطراز الأول في السياحة تلك هو الإبداع، قام بوطارق بتجزئة الكتاب لا لفصول وأجزاء بل لقصص وكل قصة أخذت مسمى من حيث أهمية القصة ومن الحكاية قام بتجزئها فصولها من حيث سرد روايتها، تاريخ بين يدك موثق بالصور والوثائق لكل ما تقرأه متعة بصرية وهذنية، ما أروع أن تعيش بين الماضي ولو فترة صغيرة تستنشق خلالها عبق التاريخ، ورغم أنه تاريخ تود أن يكون حاضر كقراءة من إبداعات وإنجازات تلك الفترة في سياحة عروس الخليج، «كتاب تجربتي في المشروعات السياحية وحكايات أخرى» هو ليس بكتاب بل هو مصدر ومرجع سياحي لكل من أراد أن يقوم بعمل إستراتيجية سياحية مستقبل الكويت.

● **سبسك الختام:** إن التاريخ لم يوثق فقط للقراءة، بل التاريخ هو من يحاكي الحاضر ليرسم المستقبل.

الفن.. والعمل الخيري



سعد مزروق العتيبي

الجمال هو جزء من تكوين هذه الحياة، كما أن الإحساس بالجمال والتعبير عنه فطرة طبيعية، وضرورة إنسانية، وينشأ عن ذلك ما يسمى «الفن» بكل أشكاله وصوره، يبدأ بالكلمة وينتهي بما تجود به الحياة من فنون جميلة، تجعل مما يصنعه الإنسان حضارة يفتخر بها في تاريخه الإنساني، وقد عرفوا الجمال المادي بأنه هو الجمال الحسي المدرك بحواس الإنسان من جمال في الطبيعة أو البشر أو الأشياء الأخرى التي يمكن رؤيتها والتحقق منها مادياً، وفي تناسق الألوان وتنظيمها، كما يعتبرها بعض الفلاسفة من أشكال الجمال المادي، كما يعتبر البعض أن الجمال المادي نسبي، فما يراه البعض جميلاً قد يراه البعض الآخر قبيحاً وهكذا، لذلك لا يعتبر الجمال المادي مطلقاً، كما يمكن أن يفنى مع تقادم الزمن. لكنه أحياناً قد يرتبط مع الجمال العنقوي.

أما الفن فقد اختلفوا في تعريفه، لكنني أجد أنه تلك اللغة العالمية التي يفهمها كل البشر، فليست لفظة دون أخرى، فيها تواصلت الحضارات الإنسانية على مدى التاريخ، ومنها تستطيع التقارب فيما بيننا، لذا نجد أن الإسلام اقتحم هذا المجال ونبغ فيه المسلمون بمختلف الفنون الجميلة لأنه ارتبط بقيامتهم الكريم وأدخلوه مساجدهم من خلال فنون الخط العربي وتطبيقه على الأسقف والحوائط لتدل على تطور العمارة الإسلامية التي انتشرت في أغلب الأصقاع لتعبر عن تاريخهم الذي يدل عليهم.

إن الفن له أشكال متعددة، منها ما يشمل الكلمة والرسم والتصميم والتشكيل والتمثيل وغيرها من الفنون العصرية كالصور وصناعة الأفلام وغيرها مما يعتبره العالم المتحضر فناً، ومن يرصد التاريخ يجد أن للفن الإسلامي دوراً بارزاً في تطوير حركة الفن العالمية وإدخال أثر جديدة في هذا العالم. دخل الفن الإسلامي في كتابة القرآن الكريم فأنشأ الفنانون جملة من الخطوط الجميلة تناقلها فاضتت علما يدرس، وكذا جاءت العمارة الإسلامية التي أبهرت العالم في جمال تصميمها وتنظيم أشكالها فأضحت علامة فارقة على وجود المسلمين في أي بلد، واستمر الفن الإسلامي وغيره من الفنون الإنسانية ليكون صانع حضارة يفهمها كل البشر على أنها عنوان للجمال الإنساني.

ويبقى العمل الخيري هو الجمال الجديد في هذا العصر الحديث، بل أصبح رمزاً حضارياً للمسلمين يقدمونه خدمة للإنسانية ومساهمة منهم في تخفيف المعاناة مما يصيب البشر من مصائب وكوارث يكون سببها أحياناً الإنسان نفسه أو العوامل الطبيعية وكلها بقدر الله، يقدمونه بشكل مؤسسي ومنظم يظهر أثره في البلدان لأنه يستهدف بناء الإنسان، لذا كان من الواجب على المسلمين أن يلتفتوا إلى هذا العمل ويبدأوا بصناعة فن خاص به أو بمواضيعه بكل طرق الفن المتاحة، كما يجب على العاملين في الحقل الخيري إدراك أهميته والسعي لإجتذاب أهل هذه الصناعة لأنهم سويرسمون هذا العمل الخيري بأبهى صورة، ليراه العالم أجمع ضمن إطاره الجميل الذي يقوم به أهل الفن.

الخلاصة: سيبقى العمل الخيري حبيسا في إطاره الضيق كالركاز مدفون الأثر، والنفن هو الذي سيفيكن أسرته ويطبقه للعالم ليفهمه الناس ويتربطوا به ليفرحوا أثره وقدره بلوحة رسام أو بنحت فنان، أو بيد خطاط أو بتصوير مخرج مبدع يظهر العمل بأبهى صورة.

سلطنة حرف



طارق بورسلي

أهلاً بالقيادات النسائية الكويتية

gstmb123@hotmail.com

اعتماد الرئيس التنفيذي الجديد لشركة البترول الوطنية الكويتية م.وضحة الخطيب رئيسا تنفيذيا للشركة.. وأسأل الله لها ولجميع الأسماء المعلن عنها التوفيق والسداد. لم يأت الاختيار من فراغ، فلقد أثبتت م.وضحة الخطيب دورها القيادي من خلال تواجدها وإشرافها ومتابعتها على مدى تاريخ عملها في هذا القطاع والمنظمة نظفيا واقتصاديا.

رأي طبي



د. يوسف الزفيري - استشاري طب وجراحة العيون

إضاءة طبية في صحة العيون «19»

مشروط جراحي دقيق يستخدم في عملية تصحيح النظر بالليزر. وهي تتكون من جزئين، يستخدم في كل منهما جهاز ليزر مختلف، المرحلة الأولى جهاز ليزر الفيمتو ثانية، ويستخدم جهاز الفيمتو ليزر لرفع جزء رقيق من سطح القرنية، وتلك المرحلة تسمى flap، أما المرحلة الثانية فيستخدم جهاز الليزر لتسليط أشعة

استعرضنا في مقالين سابقين منفصلين مراحل تطور جراحات تصحيح البصر، وقلنا إن هذا التطور التقني في طب العيون حدث تدريجياً عبر مراحل متعددة، واليوم سنواصل الحديث عن القفزات الطبية في هذا المجال وتحدث عن «الفيمتو ليزر».

عملية تصحيح النظر بالفيمتو ليزر تعد طفرة طبية كبيرة في ذلك الوقت، فهي من التقنيات الحديثة في علاج عيوب الإبصار بالليزر، وهي تستخدم أشعة الليزر بشكل كامل دون وجود أي أدوات جراحية تقليدية في العملية. وكحال عمليات الليزر، فإن عملية تصحيح النظر بالفيمتو ليزر تتم بإسقاط أشعة الليزر على القرنية لإعادة تشكيلها، ومن ثم تصحيح عيوب الإبصار، ولكن المميز في تلك العملية أنها تعتمد على الليزر بشكل كامل، دون وجود حاجة لاستخدام جهاز المايكروكيتراتوم، وهو

على البيئة الكويتية، وتسعى الدولة لتنفيذ هذه الخطط الاستراتيجية ضمن رؤية كويت 2035 لتطوير وتنمية هذا القطاع المهم لحياة أجيالنا القادمة. لقد عهدنا م.وضحة الخطيب إحدى أبرز القيادات النسوية في القطاع النفطي ومازالت، وتوقع الكثير فيما يصب بمصلحة البلاد والعباد.. وبدوري أدعو الله أن يبارك اختيارها رئيساً تنفيذياً لشركة البترول الكويتية، وكذلك أبارك للمهندسة نادية الحجى الرئيسة التنفيذية لشركة الصناعات البتروولية منصبتها الجديد.

والحقيقة لا بد من الإشادة بما أفرزته انتخابات 2022 من قيادات نسائية سواء وزيرات أو نائبات أو على درجة وكيلة ووزارة أو وكيلة مساعدة، المرأة الكويتية عادت إلى المساحة السياسية والقيادية بقوة وبحضور لافت، فأهلاً بالقيادات النسائية الكويتية.

الليزر على جزء معين في عمق القرنية تصحيح النظر.

أفضل سنن لإجراء العملية تكون 17 سنة للإناث، و18 سنة للذكور، وهناك أشخاص يحظر عليهم عملية تصحيح النظر بالفيمتو ليزر وهم: المرضى المصابون بفيروس الهريس البسيط، وكذلك السيدات الحوامل، نظرا لحدوث تغيرات هرمونية تؤثر على درجة الإبصار، وكذلك مرضى المياه الزرقاء. بعد إجراء العملية سيلاحظ المريض تحسن البصر بعد أقل من 3 ساعات

لكن تظهر النتيجة المثلى خلال الأسابيع الثلاثة التي ستلتو العملية، وسيلافظ المريض النتيجة النهائية بعد 6 أشهر، المهم أن يتبع المريض تعليمات الطبيب، ويبتعد عن حك العين، وكذلك يتبعد عن أي مصدر حراري قد يؤدي لجفاف العين، وأن يواظب على استعمال الأدوية الموصوفة من قبل الطبيب.



وقفه



د. عادل رضا

قطر ومن يثيرون «الغبار»

وماذا عن العنصرية؟ والتفرقة حسب لون البشرة؟ أين الكلام الإعلامي عن انتشار جرائم القتل عندهم؟ والمنظمات الإجرامية المافياوية الموجودة في بلدانهم؟... والقائمة تطول من الأسئلة التي لا يقول عنها الإعلام الدعائي الذي يثير الغبار على دولة قطر شيئاً، لذلك نحن نقول ونشدد على أن هناك ازدواجية واضحة ذات أجنداث، ونحن نقف مع إخواننا في قطر وشعبنا العربي هناك، ونتمنى لهم التوفيق مع رغبتنا في أن يكون تنظيم كأس العالم انعكاساً للقيادة الحضارية لقطر بالخصوص ولباقي دول مجلس التعاون الخليجي في شكل عام، ونحن يد عربية أصيلة معها.

أسان من يثيرون الغبار» فلن يستفيدوا إلا تلطيح آيادهم، أما رجال العروبة والدين المتمسكون بنظام «قيمهم» الشرعية فهم سيواصلون الطريق كما أجداهم، والغبار لا يصنع شيئاً إلا الإزعاج الذي سيختفي لأنه مسكن ولا مآزى ولا ضمان اجتماعي؟

للسطور عنوان

معضلة النظافة

شبخه العصفور

@LinesTitle

ويتشوقون لزيارتها ما هي إلا أساسها مبني على النظافة، حيث نظافة الشوارع والمباني والحدائق وجميع المرافق، لذلك يسعد الناس بالنظافة، فأول شعور يرفع من سعادة الفرد قبل أن يكون مبنياً على الجمال المعماري والتكنولوجيا وغيرها هي النظافة.

في الأسبوع الماضي كنت في زيارة لجامعة الكويت (الشادية) فأول كلمة أتقوه بها هي الشكر الجزيل لبدي على الصورج لأعمارة الجميلة التي تملأ المدينة الجامعية، وعلى ما توفره من سبل الراحة والرفاهية للطالب، ولكنها للأسف

من وضع القوانين الصارمة والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي تفعل من ذلك النظام وتروض سلوكيات العامة، وعلى الوزارة والمختصين الاهتمام بنظافة الكويت باتت متسخة بشكل لافت للنظر.

ولو خرجنا للشوارع فسنجد الكبير والصغير والموظف والشاب والشابة والأطفال والموظف والمعلم والطلبة والعطلة والطلبات الكثير منهم يفترق لقيمة النظافة وقيمة الغيرة على الوطن (إلا من رحم ربي)، إن الرقي ليس باللباس

والغالي والموضة والتصنع والتشدد والتكليف المبالغ، فالذي يحافظ على نظافة الشارع ولو كان الشارع متسخاً تجده راقياً بنظافة القلب والمظهر والكلام، وهذا ما تطمح له في رفع أخلاقيات أفراد المجتمع للأفضل، وحتى يتغير الأفراد لابد من التربية والترتيب لا تصقل إلا بقانون حازم وحرص مهارات سلوكية وتعليم جيد وقودة حسنة ودين.

صرحة



عادل نايف المزعل

Adel.almezal@gmail.com

الكثافة السكانية!

الكثافة السكانية هي مقياس يستخدم لقياس معدل تواجد السكان في منطقة ما، ففي حالة الدول تعتبر الكثافة السكانية نسبة للمساحة التي تحتلها، وتعتبر الكثافة السكانية المقياس لعدد الأشخاص وكثافتنا دائماً نعلق مشاكلنا وتقصيرنا على

الغير وها هي آخر الشماعات التي نعلق عليها تدني الخدمات وازدحام الشوارع ومشاكل المرور والكهراء والماء وتقصير بها التركيبة السكانية وازدياد أعداد الوافدين مما يهدد السلم الاجتماعي، ويجعل مرافقنا قاصرة عن تقديم الخدمات لأهل الكويت. تخيلوا معي الكويت بلا وافدين كما يريدون سنجد أكوام القمامة في شوارعنا أظننا لأن هذا العمل لن يقبل به كويتي، أن بعض الأعمال التي يقوم بها الوافدون يتآفف الكويتي أن يقوم بها مع أن العمل شرف ولا نستين العمل مهما كان صغيرا، فقيمة العلم لم ترسخ في ثقافة أبنائنا كما كانت عند أبنائنا، إن حاجتنا لمعالاة أجنبية أمر ضروري لا مفر منه، لكن وثقت ضوابط ونظم تتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجات الدولة، فنحن لن نستطيع الاستثناء عن العمالة الوافدة وبخاصة الأنظمة من فنيين ومهندسين وعلمين وأطباء إلى آخره، ويبقى العمل اليدوي مرهونا بتغير نظرة المجتمع الكويتي للعمل اليدوي والقائمين عليه.

إن غياب التخطيط هو سبب بلاء الكويت وليس العمالة الوافدة، فالعمالة الوافدة الهامشية لم تسقط علينا من السماء إنما جلبها متنفذين يتاجرون بالبشر هدفهم الربح على حساب القدم وعمال النظافة والحراسة، ولا رادع لهم من قانون أو قيم، مصالحتهم فوق مصلحة الكويت ولا يهتمهم تلويث سمعة الكويت في سجل حقوق الإنسان وأن توضع الكويت في القائمة السوداء دولة تنتهك فيها حقوق العمالة، فالكويت من أكثر البلدان كثافة على طول الخليج العربي وخاصة في مدينة الكويت. والكويتيون زادوا إلى 1,5 مليون نسمة، والوافدون 2,96 وعدهم سكان الكويت زاد خلال أول 6 شهور من 2022 بواقع 78,71 ألف نسمة وزاد عدد السكان من 4,38 ملايين نسمة في ديسمبر 2021 إلى 4,46 ملايين من نهاية 2022.

ويبلغ عدد الجالية الهندية 863 ألف نسمة، والسورية 160 ألف نسمة، والسعودية 128 ألف نسمة، والبنغلاديشية 281 ألف نسمة، والمصرية 610,8 آلاف نسمة، والإيرانية 120 ألف نسمة.

نعم نعاني من ازدياد أعداد الوافدين ولكن رب ضارة نافعة، فهم يبنون ويعملون وكل أنشطتهم الحياتية مرتبطة باقتصاد الكويت وجيوب بعض تجار الكويت والثروة العقارية فلا حملوا التركيبة السكانية أوزارنا ولا تخفوا رؤوسكم في الرمال، فنحن نعاني من غياب التخطيط وقصور برامج التنمية في معالجة النمو السكاني في الكويت، مشاكلنا واضحة وضوح الشمس وحلولها معروفة للصغير والكبير، وكلها تكمن في سيادة الدعائي الذي تنتفدون المتناجرون بعرق وجهه المساكين من العمالة الوافدة فلا بد من الحرزم معهم وسد كل السبل في طريقهم.

إن الكويت تفترق إلى استثمار الطاقات البشرية الوطنية وقبول العمل اليدوي، فقيمة الإنسان فيما يحسنه، فإذا كانت نسبة الكويتيين العاملين في سوق العمل ما يقارب 94,18% تقريبا يعلمان في القطاع الحكومي، فكيف نتخلص من هذه العمالة وهي صلب وأساس العمل في الكويت، العمالة المنزلية الهامشية في الكويت من خدم وسائقين عديمي كيارب والمليون، وهناك مساوئ في التركيبة السكانية والعمالة الوافدة خاصة الأسيوية التي احتلت كثيرا من قطاعات البؤنة والوزارة ولم نخطط لها جيدا وخلقت الكثير من الآثار السلبية على اقتصادنا وعلى المجتمع بأسره

ولها مردودات سلبية، فهذا يشكل الهاجس الأمني والاجتماعي وكثرة استهلاك المرافق العامة وتقديم خدمات مكلفة قد تكون بلا مقابل، فلا بد وقف استخدام الجنسيات المتسخة وتوجه لاستخدام العمالة من الداخل بدلنا من جلبها من الخارج ومن العزاب من السكن في الأماكن التي تقطنها العائلات واستمرار حملات إبعاد المخالفين لتأتون الإقامة، واكثر الدول المتقدمة المتخصرة لا يتجاوز عدد العمالة الوافدة لعدد قريبا 15% وفي الكويت فاقت 170، ولابد من تعديل التركيبة السكانية بالتدرج حتى يمكننا أن ننقق التوازن المطلوب في نسبة الوافدين والمواطنين ولابد أن نعمل خطة إستراتيجية لعلاج هذه المشاكل مع السرعة في حلها. اللهم لحفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.